اعتبر الفريق أحمد شفيق المرشح الخاسر في انتخابات الرئاسة المصرية أنه لم يهرب ولا يعرف متى سيعود إلى مصر، مشيرا إلى أن التحقيقات الجارية في البلاغات المقدمة ضده لن تصل إلى شئ.

وقال شفيق إنه ذهب إلى أبو ظبي لإدارة بعض الأمور الشخصية، ولا يوجد مانع لديه من العودة إلى مصر، وأن التحقيقات التي تجري في بلاغات الفساد المقدمة ضده، ليست سبب خروجه من مصر، مشددا على أنها لن تصل لأي شيء نهائيا.

وكشف شفيق أنه تحدث مع عمر سليمان قبل سفره للولايات المتحدة، وزاره في أبو ظبي للاطمئنان عليه قبل سفره بساعات، مضيفا أنه لا يوجد شخص أقرب للواء عمر سليمان منه، قائلا: "ولو استشرت عمر سليمان فمن المؤكد أنه كان سينصحني بعدم العودة الآن".

وأوضح –خلال مكالمة هاتفية مع برنامج "هنا العاصمة" على فضائية السي بي سي الاثنين- أنه يحترم رئيس الدولة، لكنه يعترض على طريقة إدارة البلاد، وأن المصريين يعيشون فترة صعبة جدا وعلى الحكومة أن تعيد الأمور لنصابها الحقيقي وتضبط الدولة وعليه أن يحسن اختيار وزراء حكومته وألا ينحاز لفئة أو لطرف دون الآخر.

جدير بالذكر أن شفيق لم يحضر جنازة عمر سليمان الذي دفن يوم السبت الماضي على الرغم من العلاقة القوية التي كانت تربطهما، وهو ما لفت انتباه الكثير من النشطاء، وتهكموا على هذا الموقف، الذي يشير إلى خوف شفيق من الحضور من إلقاء القبض عليه ومحاكمته في حال عودته إلى مصر.

وكانت مصادر في حملة شفيق قد أكدت أن شفيق يقوم بتصفية أعماله في مصر كي يقضي بقية حياته في الخارج، بعد سقوطه في الانتخابات الرئاسية، بينما تروج الحملة أنه ذهب لأداء العمرة، وسوف يعود لتأسيس خمسة أحزاب سياسية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/07/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com